

د. خالد أبو شادي - وتستمر المعركة - حلقة 6

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم في معركة جديدة في حلقة جديدة منه وتستمر المعركة. الحقيقة النহারدة هنتكلم عن نسيان الذنب او ذنب النسيان. هبدأ بقصة راكب مرة مع سواق - 00:00:00 وبعدين بتكلم معه على الرزق الحلال وكسب الحلال. فاتكلم عن واحد ركب معه ونسي نضارة ربيان على التابلوه هو انا شفته بينزل وبعدين صهينت خدت النضارة بعثها بمية وخمسين جنيه صاحبنا دوت بيشغل اصلا فين - 00:03:21 بيشغل في بنها وبيروح كل يوم بالقطر ثاني يوم رايح اتزحلق من على رصيف القطر وقع القضبان يدوبك القطر عدى كده وهو الراجل جه كده كان يدوبك يعني حاططها رجليه في الحادسة ديت فاو ما حصل الموقف ده معاه قال ده اكيد زنب - 00:03:41 لنا سرققتها مرت الايام ركبت معاه واحدة ونسيت الشنطة بتاعتها في الكنبه الورانية فايه اللي حصل؟ اللي حصل ان هو اخر اليوم ببص فتح الشنطة لقي فيها خمس تلاف جنيه. خمس تلاف جنيه - 00:04:01 قال يا نهار ابيض! خمس ده انا كنت في مية وخمسين جنيه رجلي هتطير. قعد يفتش في الشنطة عشان يعرف مين صاحبة الشنطة؟ قال لها رقم تليفون اتصل الو قالتلو الحمد لله ده الفلوس دي فلوس زكاة قالو فلوس زكاة كمان ده انا كت هتنسف وفعلنا رجع الفلوس وربنا سبحانه وتعالى - 00:04:21 اكرموا بهذه التوبة الصادقة. انا عايز اقول ان ده تنبيه من ربنا سبحانه وتعالى. القرآن بيقول لنا ايه؟ بيقول لنا ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه الخطورة ونسي ما قدمت يداه احضروها في حاجتين اول حاجة في عدم - 00:04:41 اما تنسى زنوبك مش هتوب ومن لم يتب فاوئك هم الظالمون. ربنا قسم الناس في الاية دي لقسمين. اما تائبين يا اما ظالمين فكل من لم يتب فهو ظالم. ظالم لنفسه وابشع الظلم ان يظلم الانسان نفسه. ليه؟ نفسك احب شيء لك. فكيف تظلمها - 00:05:01 غاية الاستهتار. ثاني حاجة نسيان الذنب يؤدي الى موت القلب. تتراكم الذنوب يصدم القلب. يمرض القلب يموت القلب واذا مات القلب معناه انه صار قاسيا ولا دواء للقلب القاسي الا بان يدخل النار. فويل للقاسية قلوبهم من - 00:05:21 ذكر الله اولئك في ضلال مبين. مجاهد ابن جبر وهو بيشرح الاية ديت فتح ايده كده وقال القلب هكذا وبسط كفه فاذا اذنب الرجل عقد باصبعه هكذا قال فاذا اذنب قال هكذا واخذ الاصبع الثاني ثم ثلاثا ثم اربعا ثم رد الابهام على - 00:05:41 الاصبع في الذنب الخامس فقال ايكم يرى انه لم يطبع على قلبه؟ يعني ايكم يرى انه لم يسرف على نفسه بالذنوب حتى ختم الله على قلبه. ايه علامات الخاتمة على القلب؟ كل من لا يتألم لوقوع الذنب ده - 00:06:01 قدم على قلبه. كل من يذنب وهو يضحك ختم على قلبه. كل من يدعو غيره الى الذنب ختم على قلبه. كل من يتفاخر الناس بذنبي ختم على قلبه. وعشان نفهم المعنى كويس نكمل بقية الاية. ومن افضل ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها ونسي - 00:06:21 ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه. يعني سبب ونسي ما قدمت يداه هو انا جعلنا على قلوبهم منذ قلوبهم اغطية فلا تفقهوا هذه القلوب ولا تفهم. طب ايه اللي بيفكرك بالذنب؟ ربنا سبحانه وتعالى بعث لك ما يذكرك - 00:06:41 بهذا الذنب وهي العقوبة. كل ذنب له عقوبة. عاقبة السوء. ايه العاقبة؟ او ايه العقوبة ديت؟ التي عاقبك الله الله بها؟ اه لازم يحصل عقوبة؟ لازم يحصل عقوبة. ليه؟ لان ربنا في القرآن بيقول لنا من يعمل سوءا يجزى به. بيقول لنا وما اصابك - 00:07:01 من مصيبة فبما كسبت ايديكم اي بسبب اعمالكم فما سلط الله على العبد بلاء الا بذنب يعلمه او لا يعلمه لا يعلمه العبد من ذنوبه اضعاف ما يعلمه. وما ينساه مما عمله اضعاف ما يذكره. لكن لا يرى هذه العقوبات الا القلب - 00:07:21

بصير المبصر اعمى القلب لا يرى هذه العقوبات. العقوبات دي يا جماعة ابن الجوزي قال فيها اربع قوانين ان عقوبة الذنب الواقعة لا محالة لن تتخلف لكن تتعجل مرة وتتأخر مرة اتنين انها - [00:07:41](#)

تظهر اثارها مرة ولا تظهر مرة. ثلاثة انه قد يتأخر سبب قد يتأخر العقاب حتى ينسى الانسان الذنب الذي استحق به هذا العقاب. الامر الرابع ان اعظم العقوبة الا يدري المعاقب بالعقوبة - [00:08:01](#)

العقوبات دي يا جماعة تلت انواع اما عقوبات في البدن دنيوية او عقوبات في الايمان او بس في الاخرة. انا هتكلم النهاردة عن عقوبات البدن. العقوبات الدنيوية وهي اهون عقوبة. ما يقع في البدن في الدنيا هي اهون العقوبة مع ان - [00:08:21](#)

اكثر حاجة بتشتكي منها هي ما يقع في هذه العقوبات من الحرمان من الصحة او من المال او المصيبة التي تقع في الاولاد او في الاموال اه لازم يا جماعة نفسر العقوبات او نفسر المصائب الدنيوية تفسير ايماني. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا. البراء بن عازب يقول في الحديث - [00:08:41](#)

صحيح ما اختلج عرق ولا عين الا بذنب. ما فيش عرق بيتعرش في النبي ادم ولا عين بتبرش في النبي ادم الا بذنب وما يدفع الله اكثر يعني ربنا سبحانه وتعالى لو هيحاسبنا هيهلكنا انما لو بالعدل انما ربنا يدفع - [00:09:01](#)

الكثير وفي الحديث الاخر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه. والرزق ده فلوس او قد يكون علما حتى قال ابن مسعود اني لاحسب ان العبد ينسى العلم بالذنب يصيبه والقصة مشهورة ان الامام الشافعي اما راح مرة درس ووقعت عينه - [00:09:21](#)

على كعب امرأة كعب امرأة ليست درس كان مشهور بقوة الحفظ فقال بعدها في الشعر شكوت الى وكعب سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي. محمد - [00:09:41](#)

سيرين مفسر الاحلام قال غيرت رجلا بالفقر فافتقرت بعدها باربعين سنة فاكرين لما قلنا تتأخر العقوبة وقد تأتي معجلة عوقب بالفقر لانه غير رجلا من فقر من غير مؤمنا بذنب تاب منه لم يمت حتى يفعله كما جاء في الاثر - [00:10:01](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان بيرمي الجمار في الحج فاصابته جمرة على رأسه فقال جمرة بذنب وما يدفع الله اكثر ده كمان يا جماعة الامة كلها قد تعاقب بذنب عبد واحد منها قد تعاقب الامة كلها مش الاخوة بس - [00:10:21](#)

تبقى شخصية وفردية عمر بن العزيز بيبين الكلام دوت بيقول انه امتى الامة تعاقب بمعصية بعض افرادها امتى قال عمر بن عبدالعزيز خمس خلفاء راشدين كان يقال ان الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة مش ممكن - [00:10:41](#)

ربنا يعذب الناس كلها بذنب مجموعة. ولكن الا في حالة واحدة. اذا عمل المنكر جهارا استحقوا العقوبة كلهم يستحق الناس العقوبة عشان حاجتين الجزء اللي عمل المعصية يعاقب لانه ارتكب المعصية والجزء الذي سكت عن هذه المعصية - [00:11:01](#)

يعاقب لانه سكت عن فريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يبقى يا جماعة العقوبة دي بتفكرنا بالذنب. العقوبة دي فكرنا بالسيئة وكلما كان العبد افضل عند الله سبحانه وتعالى كلما كان مقامه اعلى عند الله سبحانه وتعالى - [00:11:21](#)

كلما كانت العقوبة اليه اسرع ليه؟ عشان ربنا ينبيه تنبيه لطيف يلتفت فيتوب ويستغفر خذ ما فاتك ابو سمير الدрани كان بيقول كده كلما ارتفعت منزلة القلب عند الله كانت العقوبة اليه اسرع ربنا - [00:11:41](#)

ينبيه على طول عشان يستدرك طب وعلى اساس ايه مرة تتعجل العقوبة ومرة تتأخر على اساس قرب العبد من الله سبحانه وتعالى ستعجل عقوبته او بعده عن الله سبحانه وتعالى فتؤخر عقوبته. ايه الدليل على الكلام ده؟ الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:01](#)

الذي قال فيه اذا اراد الله بعبد الخير عجل له العقوبة في الدنيا. اسهل اسرع واسهل واذا اراد بعبد الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيامة. يعذب به في الاخرة. طب - [00:12:21](#)

وايه الاحسن يعجل في الدنيا هيخلص حسابه وينتبه ويستغفر ويتوب ولا يؤخر الى اخره لأ يعجل في الدنيا عشان كده الانسان المؤمن ينتبه الى هذه التنبيهات اللطيفة من الله سبحانه وتعالى فيتوب ويستغفر ويدرك فيما هو مقصر - [00:12:41](#)

ليعالج هذا الخلل ويعتبر هذا تنبيه من الله عز وجل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه

وان يتوب علينا لتتوب. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:01

اللهم ان مغفرتك اوسع من من ذنوبنا اللهم ان رحمتك اردى عندنا من عمل اللهم ارحم الشيخ العاصي صاحب القلب القاسي اللهم من نستغفرك من كل خطوة سعيينا بها الى الحرام نستغفرك من كل نظرة الى الحرام - 00:13:21

اغفرنا من كل لقمة حرام اللهم في غسان قلبا واكثرنا ذنبا واشدنا غفلة وابعدنا عنك يا رب العالمين ملكوته. وتنازل التاريخ كنا رفيقي جنة علوية حتى ابتداء فارقت قصرنا كافرا - 00:14:11

واطعت امرنا مأساتي من ضيفي بيتي قد خرجت بحسرتي وغدا اعود لاهلنا لتشرق ذاتي عليك تضيء لي قلبا يتوق لضممتي جنات من اجلنا هذا اليوم كانت رحلتنا ولاجلي ولاجلي ولاجله انا قد نظرت حياتي - 00:15:21